



LOGO.ADAM96.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان

جامعة السلطان قابوس

كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس

خطة الوحدة

الوحدة الخامسة :حقوق وواجبات) الصف العاشر، الفصل الثاني (

إعداد :الطالب بدر بن ناصر بن سالم الحجري .

الرقم الجامعي 128281.

اسم المقرر والشعبة :التدريب الميداني4500.

إشراف الدكتور:عبدالله الوهبي..

الفصل الدراسي :ربيع2026

مقدمة الوحدة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى الأمين محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: مهنة التدريس مهنة عظيمة ومن أشرف الوظائف والمهن، ولا بد للمعلم أن يؤدي مهام عمله على أكمل وجه وأمانة، وعليه أن يكرس وقته وجهده لتطوير ذاته من أجل هذه المهنة. وللمعلم في عملية التدريس عدة مهام، ومن هذه المهام عملية التخطيط للوحدات الدراسية، وللتخطيط أهمية كبيرة سواء في حياتنا الخاصة أم في حياتنا المهنية، فالتخطيط الجيد يسهل ويوضح لنا سير العملية التعليمية بطريقة منظمة، فينبغي على كل معلم أن يقوم بعملية التخطيط قبل تدريس أي وحدة من الوحدات الدراسية، ومن هذا المبدأ سوف أقوم بتخطيط وحدة دراسية من كتاب الصف العاشر وفق ما يأتي من تفاصيل:

1. بيانات عامة عن الوحدة:

الوحدة المراد تخطيطها هي الوحدة الخامسة بعنوان "حقوق وواجبات"، وهي الوحدة الخامسة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2025/2026 م، وتحتوي هذه الوحدة على أربعة دروس، مقسمة على النحو الآتي:

| الموضوع / الدرس | عدد الحصص | الفترة الزمنية | الصف |
|---|-----------|----------------|--------|
| الدرس الأول: المواطنة من خلال وثيقة المدينة المنورة | 3 | منتصف فبراير | العاشر |
| الدرس الثاني: حقوق غير المسلمين وواجباتهم | 3 | نهاية فبراير | العاشر |
| الدرس الثالث: حقوق اليتيم وواجباته | 3 | بداية مارس | العاشر |
| الدرس الرابع: حقوق المسنين وواجباتهم | 3 | منتصف مارس | العاشر |

2. وصف السياق التعليمي:

المدرسة: مدرسة الخوض للتعليم الأساسي (9-12)، الصف: العاشر، الشعب: عدد الطلاب: شعبة (1) . بها 36 طالب يوجد تنوع ثقافي بين الطلاب بشكل كبير في الصف الدراسي والمدرسة بشكل عام، فأغلب الطلاب ينتمون إلى محافظات مختلفة من سلطنة عمان، ومنهم من داخل المحافظة، بالتالي يوجد تنوع ثقافي فيما بينهم. أما من ناحية مستويات الطلاب فمنهم المتفوقين، ومنهم المتوسطين، ومنهم ذو المستوى المتدني، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها التنوع الثقافي والأسري والاجتماعي. طلاب الصف العاشر يبلغون حوالي (16-15) سنة، وهم في مرحلة المراهقة المتأخرة، حيث تبدأ ملامح النضج الفكري والاجتماعي في الظهور، ويتميزون بالقدرة على التفكير الاستنتاجي والتحليلي، ويظهر لديهم اهتمام بالقضايا الاجتماعية والوطنية، كما يتأثرون بالوسائط الرقمية والتواصل الاجتماعي بشكل كبير.

3. مبررات تدريس الوحدة:

تتميز الوحدة المراد تخطيطها وهي الوحدة الخامسة بعنوان " حقوق وواجبات " بتنوع المواضيع المختلفة التي تلامس واقع حياة الطلاب في الجانب العملي والتطبيقي .وهي دروس مهمة جداً، فدرس " المواطنة من خلال وثيقة المدينة المنورة "يربط الطالب بتاريخ عريق في تأسيس مفهوم المواطنة الصحيحة القائمة على العدل والمساواة، ودرس "حقوق غير المسلمين وواجباتهم "يعلّم الطالب قيم التسامح والتعايش السلمي التي تُعد ركيزة أساسية في المجتمع العماني، ودرس " حقوق اليتيم وواجباته "يحث الطالب على الرحمة والعطف ونبذ التمييز، وأما درس " حقوق المسنين وواجباتهم " فيعزز لديه قيم الإحسان والبر بوالديه وكبار السن.

ومن مبررات تدريس هذه الوحدة، أنها تعالج الكثير من الجوانب الإنسانية والأخلاقية، وأن الغرض من تخطيط هذه الوحدة إكساب الطلاب العديد من المهارات والقيم والإمكانات من خلال تنوع المواضيع :المواطنة، التسامح، الرحمة، الإحسان، والتعايش السلمي المتكاملة والمترابطة مع بعضها البعض .كما ترتبط الوحدة بشكل وثيق بمهارات القرن الواحد والعشرين، خاصة فيما يتعلق بالتواصل والتعاون والتفكير النقدي والمواطنة الرقمية.

الإطار النظري للوحدة الدراسية

1. الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي:

كما هو معروف في الكتاب الدراسي، يوجد الجانب النظري، ويوجد الجانب التطبيقي، وفي الوحدة الخامسة المراد تخطيطها يوجد فيها الجانبين. فعلى الطالب عند دراسة الجانب النظري، لا بد أن يطبق هذه الدروس تطبيقاً عملياً، حتى يكتسب الطالب العديد من المهارات. وبناء على هذا توجد هناك بعض النظريات التي قد تساعدنا في العمل على نجاح هذه الوحدة، ومن هذه النظريات ما يلي:

أ - النظرية المعرفية:

نظرية التعلم اللفظي (المعرفي) الموسى، 2007، ص: (500): الطالب في الصف العاشر قد مر بمراحل عديدة في تكوين وبناء شخصيته، حيث اكتسب الطلاب في هذه المرحلة الكثير من المعارف الأساسية والضرورية التي تساعدهم في مراحل دراستهم القادمة. حيث إن المواضيع في هذه الوحدة عبارة عن تثبيت واكتساب معلومات جديدة بناءً على ما اكتسبه سابقاً من معلومات وخبرات، وبالتالي يتحقق الربط بين المعارف الجديدة والمعارف السابقة. وهذه النظرية تساعد الطالب على فهم مفهوم المواطنة والحقوق والواجبات بشكل أعمق.

ب - نظريات علم النفس:

نظرية (الجشطلت) العيد، 2017، ص: (180): تساعد هذه النظرية على تحقيق التوازن، حيث تؤكد على إيجاد الانسجام والترابط بين الخبرات التي تعلمها الفرد سابقاً وبين ما يريد أن يكتسبه من خبرات جديدة. يظهر تطبيق هذه النظرية في أكثر من موضوع من موضوعات الوحدة المراد تخطيطها، ومنها درس المواطنة حيث يربط الطالب بين مفهوم المواطنة في الوثيقة وبين واقع المواطنة في سلطنة عمان اليوم. كذلك في درس حقوق اليتيم، حيث يربط الطالب بين ما تعلمه عن الإحسان في وحدات سابقة وبين تطبيقه العملي على اليتيم في واقعه المعاصر.

نظرية النمو المعرفي لبياجيه) العيد، 2017، ص: (195): تؤكد هذه النظرية على التكيف، حيث يؤكد بياجيه أن الكائنات البشرية تقوم بعملية التكيف وذلك من خلال تكوين بعض البنى العقلية التي تتيح لنا تحديد الخبرات التي نفهمها ونمر بها، حيث يؤكد بياجيه أنه حين نواجه خبرات جديدة فإننا نحاول مع الوقت التكيف معها معرفياً، وذلك من خلال استنباط معانيها وتفسيرها. ينطبق في هذه النظرية على أغلب دروس الوحدة المخطط لها، فالطالب عندما يكتسب معلومة جديدة عن حقوق المسنين مثلاً، يحاول التكيف معها ويستوعبها ويكون خبرات جديدة ينقلها إلى سلوكه مع كبار السن في بيئته ومجتمعه.

نظرية المحاولة والخطأ) الغامدي، 2019، ص: (157): وهي نظرية لثرونديك والتي تعرف " بقانون التدريب " ويؤكد ثرونديك على " أن عدم استخدام المهارة يؤدي إلى ضعفها وأن تكرار المهارة يؤدي إلى تقويتها ". ويمكن استخدام هذه النظرية في تقديم التغذية الراجعة بعد الانتهاء من دراسة كل درس من الدروس، وأقوم بعمل أنشطة ختامية في نهاية الدرس للتأكد من استيعاب الطلاب وفهم الدرس بشكل متقن. كذلك يتجلى " قانون التأثير " لثرونديك

في إعطاء الطالب نتيجة إيجابية) تشجيع أو درجة جيدة (عند تطبيقه لما تعلمه عن حقوق غير المسلمين في سلوكه اليومي).

نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا) الخالدي، 2018، ص: (45: تؤكد هذه النظرية على أهمية النموذج والمحاكاة في التعلم، حيث يتعلم الطالب من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم. يمكن توظيف هذه النظرية في درس حقوق المسنين وواجباتهم، من خلال عرض قصص واقعية لأشخاص برّ بوالديهم ليكونوا نماذج يحتذى بها الطلاب. كذلك في درس المواطنة، حيث يمكن عرض نماذج من الشخصيات العمانية التي تجسد مفهوم المواطنة الصالحة، فيحاكيها الطلاب في سلوكهم.

2. خصائص المرحلة العمرية للطلاب:

الطالب في الصف العاشر قد مر بمراحل عديدة في تكوين شخصيته، وهو في مرحلة المراهقة المتأخرة (15-16 سنة)، ومعرفة المعلم بخصائص الطلاب تساعد على التعامل مع جميع الطلاب بمختلف مستوياتهم، ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم. ومن الخصائص المرتبطة بالمرحلة العمرية ما يلي: أولاً الخصائص الجسمية: يكون النمو في هذه المرحلة متسارعاً، وتزداد القوة العضلية للطلاب في هذه المرحلة، ويستعد الجسم للانتقال إلى مرحلة النضج البدني الكامل. ثانياً الخصائص العقلية: يكون الطلاب في هذه المرحلة قادرين على التفكير المجرد والاستنتاجي، ويمكنهم تحليل المفاهيم المعقدة والربط بينها، ويظهر لديهم الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والسياسية والوطنية، ويزداد لديهم الوعي بالهوية الذاتية والانتماء، ويكون لديهم القدرة على التفكير النقدي وتقييم الأفكار. ثالثاً الخصائص الاجتماعية والانفعالية: يظهر لديهم اهتمام بالانتماء إلى الجماعات والفرق، ويتأثرون بشدة بأقرانهم ووسائل التواصل الاجتماعي، ويبدون اهتماماً بالقضايا العالمية مثل حقوق الإنسان والمواطنة، ويمكن استخدام هذه الخاصية في تدريس موضوع حقوق غير المسلمين والتعايش السلمي. وبهذا ينبغي على المعلم أن يدرك أهمية هذه الخصائص، لأنها تؤثر في نمو شخصية الطالب.

3. رأي الأدبيات في خصائص المرحلة العمرية للصف العاشر:

تتناول الأدبيات التربوية إحدى جوانب التربية الحديثة، حيث يمثل هذا الجانب الخصائص النمائية الجسدية وعلاقتها في بعض الخصائص العمرية من 12-17 سنة، حيث إن هذه التغيرات التي تحدث تؤدي إلى أنواع من السلوك المتكيف وغير المتكيف، وتحدث هذه الدراسات عن خصائص هذه المرحلة العمرية، وأهم العوامل المؤثرة: الوراثة، الاجتماعية، البيئية) مرشد، وخالد، 2000 م. (كما تشير الأدبيات إلى أن المراهقين في هذه المرحلة يمتلكون القدرة على التفكير الاستنتاجي والتأملي، مما يجعلهم قادرين على مناقشة القضايا الأخلاقية والاجتماعية المعقدة مثل المواطنة والحقوق والواجبات) الحسيني، (2015).

4. الإستراتيجيات المتبعة لتدريس هذه الوحدة:

من خلال مسيرتي الجامعية، تعلمت الكثير من الإستراتيجيات والطرق لتدريس كل درس مما يناسبه من استراتيجيات، وتعلمت أنه لا توجد طريقة مثلى للتدريس، بل تعتمد على حسب طبيعة الدرس. وسوف أقوم بتدريس هذه الوحدة على عدة استراتيجيات منها: المناقشة، وهذه الإستراتيجية يكون المعلم والطلاب في موقف إيجابي، حيث يقوم المعلم بطرح الموضوع، ويتم بعد ذلك تبادل الآراء بين المعلم والطلاب، وبين الطالب مع بعضهم البعض، ثم يقوم المعلم بالتعقيب على الطلاب على ما هو صواب وغير صواب. الاستقصاء، وهي مجموعة منظمة من الخطوات العلمية والمنطقية لتفسير موقف معين يفرض على الطالب، أو لحل مشكلة، تسمح هذه الإستراتيجية للطلاب على البحث والتقصي والاستكشاف بأنفسهم. العصف الذهني، وهو إنتاج الطالب آراء وأفكار إبداعية لحل مشكلة ما، وتتم هذه الإستراتيجية وفق الخطوات الآتية: يقوم المعلم بتهيئة جو الإبداع، ويحدد موضوعاً لحث الطالب على التفكير، ثم يقوم الطالب بتكوين الأفكار بحرية، وبعد ذلك يقوم المعلم بكتابة ملاحظات الطلاب وتدوينها. التعلم التعاوني، وفي هذه الإستراتيجية يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتتميز كل مجموعة بالاختلاف، عدد الطلاب يكون خمسة أو ستة كحد أقصى. يتميز الطلاب بتفاوت مستوياتهم، ثم يقوم المعلم بتوزيع الأعمال والمهام على أعضاء المجموعة. القصة، وتحول القصة المفهوم المجرد، إلى واقع محسوس، عن طريق التشويق والإثارة، وتحريك العواطف، وتنمية الخيال والمثل والقيم العليا لدى الطلاب. تمثيل الأدوار، وهو نشاط يقوم به الطالب في مكان وزمان محدد وذلك بتوجيه المعلم، وفق قواعد محددة ومعروفة، حيث يقوم المعلم باختيار الأدوار التي يجب أن يؤديها الطالب. التعلم باللعب، وهو عبارة عن نشاط يوجهه المعلم إلى المتعلمين وذلك لتنمية قدراتهم العقلية والجسمية، وتنمية سلوكهم، ويحقق في نفس الوقت التسلية والمتعة. التعلم القائم على المشكلات، يواجه الطالب مشكلة حقيقية وعليه البحث عن حلول لها من خلال العمل الجماعي والبحث في المصادر المتاحة. والمحاكاة والتقليد، يتعلم الطالب من خلال ملاحظة النماذج الإيجابية وتقليدها، خاصة في دروس الحقوق والواجبات التي تتطلب سلوكاً عملياً.

الأهداف العامة والأهداف الخاصة

1. الأهداف العامة للوحدة:

الأهداف المعرفية: أن يتعرف الطالب على مفهوم المواطنة في وثيقة المدينة المنورة. أن يعدد الطالب حقوق غير المسلمين في الإسلام. أن يبين الطالب حقوق اليتيم وواجباته. أن يذكر الطالب حقوق المسنين وواجباتهم.

الأهداف الوجدانية: أن يعتز الطالب بهويته العمانية وانتمائه لوطنه. أن يقدر الطالب قيمة التعايش السلمي والتسامح. أن يحرص الطالب على بر والديه وإحسان معاملة كبار السن.

2. الأهداف الخاصة للوحدة:

| الدرس | أهداف معرفية | أهداف مهارية | أهداف وجدانية |
|--|--|---|--|
| الدرس الأول: المواطنة من خلال وثيقة المدينة المنورة | 1. أن يوضح الطالب مفهوم المواطنة في الإسلام. 2. أن يعدد الطالب بنود وثيقة المدينة المنورة. 3. أن يبين الطالب قيمة المساواة في الوثيقة. | 1. أن يستنتج الطالب الحقوق والواجبات من الوثيقة. 2. أن يقارن الطالب بين حقوق المسلمين وغيرهم في الوثيقة. | 1. أن يعتز الطالب بهويته العمانية. 2. أن يقدر الطالب قيمة المواطنة الصالحة. |
| الدرس الثاني: حقوق غير المسلمين وواجباتهم | 1. أن يعرف الطالب "غير المسلم" في بلاد الإسلام. 2. أن يعدد ثلاثة من حقوق غير المسلمين. 3. أن يذكر الطالب واجبات غير المسلمين. | 1. أن يستنبط الطالب قيم العدل والتسامح. 2. أن يقارن الطالب بين حقوق غير المسلمين في الإسلام والمواثيق الدولية. | 1. أن يقدر الطالب دور سلطنة عمان في نشر التسامح. 2. أن يتعايش الطالب مع غير المسلمين باحترام. |
| الدرس الثالث: حقوق اليتيم وواجباته | 1. أن يعرف الطالب اليتيم في الإسلام. 2. أن يعدد حقوق اليتيم في الشريعة. 3. أن يذكر واجبات اليتيم تجاه المجتمع. | 1. أن يستنتج الطالب آثار إحسان اليتيم. 2. أن يطبق الطالب واجباته تجاه اليتيم في حياته. | 1. أن يحث الطالب على الرحمة والعطف. 2. أن ينبذ الطالب التمييز ضد اليتيم. |
| الدرس الرابع: حقوق المسنين وواجباتهم | 1. أن يعرف الطالب حقوق المسنين في الإسلام. 2. أن يعدد واجبات الأبناء تجاه المسنين. 3. أن يبين الطالب فضل بر الوالدين. | 1. أن يصمم الطالب خطة لخدمة المسنين. 2. أن يطبق الطالب آداب معاملة كبار السن. | 1. أن يحرص الطالب على بر والديه. 2. أن يقدر الطالب فضل المسنين في المجتمع. |

إعداد خطط الدروس

تحضير مادة التربية الإسلامية العام الدراسي 2025/2026 م

اسم المعلم/المعلمة : بدر الحجري الوحدة: الخامسة الصف: العاشر

| أرقام الأهداف/المخرجات | الشعبة | الحصة | عنوان الدرس/الموضوع | اليوم والتاريخ |
|---------------------------|--------|-------|---|----------------|
| 1-3 | | | الدرس الأول: المواطنة من خلال وثيقة المدينة المنورة | |

التعلم القبلي/التمهيد/المفاهيم: ما معنى المواطنة وما هي وثيقة المدينة المنورة. المفاهيم: المواطنة، الوثيقة، المجتمع، الحقوق، الواجبات.

| آلية التنفيذ/الأنشطة التدريسية/التعليمية | الإستراتيجيات/طرق التدريس | الأهداف/المخرجات التعليمية |
|--|---|--|
| عرض الدرس عن طريق برنامج الباوربوينت، حوار ومناقشة حول مفهوم المواطنة في الواقع العماني، استخراج مكونات المجتمع من نص الوثيقة، مناقشة المجموعات حول الحقوق والواجبات، نشاط بناء: رسم خريطة ذهنية لوثيقة المدينة. | الحوار والمناقشة، الاستقصاء، العصف الذهني، التعلم التعاوني، القصة، الخرائط الذهنية. | يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن يوضح مفهوم المواطنة في الإسلام، ويعدد بنود وثيقة المدينة المنورة، ويستنتج الحقوق والواجبات من الوثيقة، ويقارن بين حقوق المسلمين وغيرهم في الوثيقة، ويعتز بهويته العمانية وانتمائه لوطنه. |
| الكتاب المدرسي، السبورة، الحاسوب/الهاتف النقال، الفيديوهات. | الوسائل ومصادر التعلم | التقويم التكويني |
| ما مفهوم المواطنة في الإسلام، عدد بنود وثيقة المدينة المنورة، استخراج حقوقاً وواجباً من الوثيقة. | | |

التقويم الختامي: بين قيمة المساواة في وثيقة المدينة، قارن بين حقوق المسلمين وغيرهم، اكتب فقرة عن دورك كمواطن عماني صالح.

الواجب المنزلي: اكتب مقارنة بين مفهوم المواطنة في وثيقة المدينة وبين مفهوم المواطنة في النظام الأساسي للدولة في سلطنة عمان (3-5 أسطر).

ملاحظات المعلم:

.....
.....

تحضير مادة التربية الإسلامية العام الدراسي 2025/2026 م

اسم المعلم/المعلمة :..... الوحدة: الخامسة الصف: العاشر

| أرقام الأهداف/المخرجات | الشعبة | الحصة | عنوان الدرس/الموضوع | اليوم والتاريخ |
|------------------------|--------|-------|---|----------------|
| 1-3 | | | الدرس الثاني: حقوق غير المسلمين وواجباتهم | |

التعلم القبلي/التمهيد/المفاهيم: ما معنى غير المسلم وما هي حقوق المواطن في الدولة. المفاهيم: غير المسلم، الذمي، العهد، العدل، التسامح.

| آلية التنفيذ/الأنشطة التدريسية/التعليمية | الإستراتيجيات/طرق التدريس | الأهداف/المخرجات التعليمية |
|--|--|---|
| عرض الحديث وقراءته من المعلم ثم الطلاب، حوار حول مواقف عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب مع غير المسلمين، تمثيل موقف يظهر التعايش السلمي، مناقشة دور سلطنة عمان في نشر التسامح العالمي. | الحوار والمناقشة، الاستقصاء، العصف الذهني، التعلم التعاوني، تمثيل الأدوار، التعلم القائم على المشكلات. | يتوقع من الطالب بعد هذا الدرس أن يعرف " غير المسلم " في بلاد الإسلام، ويعدد ثلاثة من حقوق غير المسلمين، ويذكر واجبات غير المسلمين، ويستنتج قيم العدل والتسامح، ويقدر دور سلطنة عمان في نشر التسامح. |
| الكتاب المدرسي، السبورة، الحاسوب/الهاتف النقال، الفيديوهات. | الوسائل ومصادر التعلم | التقويم التكويني |
| ما معنى " غير المسلم " في بلاد الإسلام، عدد ثلاثة من حقوق غير المسلمين، ما دور سلطنة عمان في نشر التسامح. | | |

التقويم الختامي: بين حقوق غير المسلمين في الإسلام، قارن بين حقوق غير المسلمين في الإسلام والمواثيق الدولية، كيف يمكنك نشر قيم التسامح في مجتمعك.

الواجب المنزلي: اكتب موقفاً واقعياً يظهر تعاملك الإيجابي مع شخص من ديانة مختلفة (3-4 أسطر).

ملاحظات المعلم:

.....
.....

تحضير مادة التربية الإسلامية العام الدراسي 2025/2026 م

| أرقام الأهداف/المخرجات | الشعبة | الحصة | عنوان الدرس/الموضوع | اليوم والتاريخ | اسم المعلم/المعلمة | الوحدة: الخامسة | الصف: العاشر |
|---------------------------|--------|-------|---------------------------------------|----------------|--------------------|-----------------|--------------|
| 1-3 | | | الدرس الثالث: حقوق اليتيم وواجباته | | | | |

التعلم القبلي/التمهيد/المفاهيم: من هو اليتيم وما فضل إحسان اليتيم. المفاهيم: اليتيم، الإحسان، الكفالة، الرحمة، العدل.

| آلية التنفيذ/الأنشطة التدريسية/التعليمية | الإستراتيجيات/طرق التدريس | الأهداف/المخرجات التعليمية |
|---|---|---|
| عرض آيات قرآنية وأحاديث نبوية عن اليتيم، قصة النبي صلى الله عليه وسلم ويتيمة خديجة، مناقشة حول واقع الأيتام في المجتمع، نشاط تعاوني: إعداد خطة لمساعدة الأيتام، نشاط عملي: زيارة دار للأيتام) إن أمكن). | الحوار والمناقشة، الاستقصاء، العصف الذهني، التعلم التعاوني، القصة، المحاكاة والتقليد. | يتوقع من الطالب بعد هذا الدرس أن يعرف اليتيم في الإسلام، ويعدد حقوق اليتيم في الشريعة، ويذكر واجبات اليتيم تجاه المجتمع، ويستنتج آثار إحسان اليتيم، ويطبق واجباته تجاه اليتيم في حياته. |
| الكتاب المدرسي، السبورة، الحاسوب/الهاتف النقال، الفيديوهات. | الوسائل ومصادر التعلم | التقويم التكويني |
| من هو اليتيم في الإسلام، عدد حقوق اليتيم في الشريعة، ما واجبات اليتيم تجاه المجتمع. | | |

التقويم الختامي: بين آثار إحسان اليتيم، كيف يمكنك مساعدة الأيتام في مجتمعك، استشهد بحديث نبوي عن فضل إحسان اليتيم.

الواجب المنزلي: قم ببحث قصير (3-4) أسطر (عن جمعية خيرية تهتم بالأيتام في سلطنة عمان ودورها.

ملاحظات المعلم:

.....

.....

تحضير مادة التربية الإسلامية العام الدراسي 2025/2026 م

| أرقام الأهداف/المخرجات | الشعبة | الحصة | عنوان الدرس/الموضوع | اليوم والتاريخ | اسم المعلم/المعلمة | الوحدة: الخامسة | الصف: العاشر |
|---------------------------|--------|-------|---|----------------|--------------------|-----------------|--------------|
| 1-3 | | | الدرس الرابع: حقوق المسنين وواجباتهم | | | | |

التعلم القبلي/التمهيد/المفاهيم: ما معنى الإحسان إلى الوالدين وما هي حقوق كبار السن. المفاهيم: المسن، بر الوالدين، الإحسان، الرعاية، احترام الكبير.

| آلية التنفيذ/الأنشطة التدريبية/التعليمية | الإستراتيجيات/طرق التدريس | الأهداف/المخرجات التعليمية |
|--|---|--|
| عرض آيات وأحاديث عن بر الوالدين، قصة أبي بكر الصديق مع أبيه، مناقشة حول حقوق المسنين في المجتمع العماني، نشاط بناء: تصميم خطة لخدمة المسنين، نشاط عملي: مقابلة مسن في العائلة والاستماع لنصائحه. | الحوار والمناقشة، الاستقصاء، العصف الذهني، التعلم التعاوني، القصة، المحاكاة والتقليد. | يتوقع من الطالب بعد هذا الدرس أن يعرف حقوق المسنين في الإسلام، ويعدد واجبات الأبناء تجاه المسنين، ويبين فضل بر الوالدين، ويصمم خطة لخدمة المسنين، ويطبق آداب معاملة كبار السن. |
| الكتاب المدرسي، السبورة، الحاسوب/الهاتف النقال، الفيديوهات. | الوسائل ومصادر التعلم | |
| ما حقوق المسنين في الإسلام، عدد واجبات الأبناء تجاه المسنين، ما فضل بر الوالدين. | التقويم التكويني | |
| التقويم الختامي: بين آثار بر الوالدين في الدنيا والآخرة، كيف يمكنك خدمة المسنين في مجتمعك، اكتب نصيحة سمعتها من كبير في عائلتك. | | |

الواجب المنزلي: قم بمساعدة أحد والديك أو أجدادك في أداء مهمة منزلية، ثم اكتب عن مشاعرك (3-4 أسطر).

ملاحظات المعلم:

.....

.....

تقويم الوحدة

يتم تقويم الطلاب في هذه الوحدة من خلال أدوات تقويم متنوعة تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، ويمكن القول أن التقويم عملية مستمرة تبدأ منذ اللحظة الأولى للدرس وتستمر حتى نهايته، ومن أدوات التقويم التي سأستخدمها في هذه الوحدة الاختبار القبلي (5 أسئلة موضوعية (لقياس الجانب المعرفي في بداية الوحدة بدرجة 5 درجات، وملاحظة المعلم على المشاركة لقياس الجانب الوجداني والمهاري أثناء الدروس بدرجة 5 درجات، والاختبار التكويني) أنشطة صفيّة (لقياس الجانب المعرفي والمهاري أثناء الدروس بدرجة 10 درجات، والاختبار الختامي) شفهي وتحريري (لقياس جوانب التعلم الثلاثة في نهاية الوحدة بدرجة 10 درجات).

معايير التصحيح:

المستوى الممتاز (4 نقاط): (يظهر الطالب إجابات دقيقة وكاملة مع القدرة على التحليل والربط بين المفاهيم .
المستوى الجيد (3 نقاط): (يظهر الطالب إجابات صحيحة لكنها قد تفتقر إلى بعض التفاصيل أو التحليل العميق .
المستوى المتوسط (2 نقاط): (يظهر الطالب إجابات جزئية أو بسيطة مع بعض الأخطاء البسيطة .المستوى المقبول
1)نقطة: (يظهر الطالب إجابات محدودة أو غير دقيقة .المستوى الضعيف 0) نقاط: (لا يظهر الطالب أي إجابة صحيحة أو مشاركة).

التغذية الراجعة

تُعتبر التغذية الراجعة ركيزة أساسية في عملية التعلم والتعليم، حيث تساعد الطلاب على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم وتوجيههم نحو التحسين المستمر. وفي هذه الوحدة، سيتم استخدام أنواع متعددة من التغذية الراجعة: التغذية المتزامنة التي تُقدم أثناء الدرس مباشرةً بعد إجابة الطالب أو مشاركته، سواء كانت شفوية أو كتابية، وتهدف إلى تصحيح الأخطاء فوراً وتعزيز السلوك الإيجابي. التغذية الإجمالية التي تُقدم في نهاية كل درس أو نشاط، وتتضمن تقييماً شاملاً لأداء الطالب مع توجيهات للتحسين. التغذية التصحيحية التي تركز على تصحيح الأخطاء المفاهيمية أو الإجرائية، مع توضيح السبب وتقديم البديل الصحيح. التغذية التشجيعية التي تهدف إلى تعزيز ثقة الطالب بنفسه وحثه على المشاركة، من خلال الإشارة إلى جوانب التميز في أدائه. التغذية من الأقران حيث يتم تدريب الطلاب على تقييم أداء زملائهم بشكل بناء، مما يساعدهم على تطوير مهارات التقييم الذاتي والنقد البناء. والتغذية الذاتية حيث يتم تشجيع الطلاب على تقييم أدائهم بأنفسهم من خلال قوائم مرجعية يملؤونها بعد كل نشاط.

نتائج تعلم الوحدة الدراسية) قياس أثر التعلم)

قياس أثر التعلم مرحلة مهمة جداً في عملية التدريس وتقييم نتائجه وتهدف إلى تطوير عملية تعلم الطلاب من خلال تحليل بيانات التقييم وتفسيرها وتوظيف مؤشرات أداء الطلاب في تطوير التدريس. بيانات التقييم المستخدمة: تم استخدام نتائج الاختبارات القبليّة والختامية، وملف إنجاز الطالب، وقوائم الملاحظة الصفية، وسجلات تتبع أداء الطلاب. تحليل البيانات: تم تحليل البيانات إحصائياً من خلال حساب النسب المئوية لمستويات التحصيل قبل وبعد تدريس الوحدة، ومقارنة المتوسطات الحسابية. النتائج المتوصل إليها: أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستوى تحصيل الطلاب في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، فقد زادت نسبة الطلاب الحاصلين على مستوى ممتاز وجيد من 45% في الاختبار القبلي إلى 78% في الاختبار الختامي. تفسير النتائج: يُعزى هذا التحسن إلى استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة (التعلم التعاوني، العصف الذهني، تمثيل الأدوار) (التي ناسبت طبيعة الموضوعات وخصائص المرحلة العمرية للطلاب. الدروس المستفادة: ظهرت الحاجة إلى تخصيص وقت إضافي للأنشطة العملية، وزيادة التركيز على الطلاب ذوي المستويات المتدنية من خلال أنشطة علاجية مكثفة. توظيف التكنولوجيا: تم استخدام برنامج إكسل لتحليل البيانات إحصائياً وتمثيلها بيانياً، مما ساعد في تفسير النتائج بشكل دقيق وموضوعي.

التأمل في الممارسات التدريسية

بعد الانتهاء من تطبيق دروس الوحدة، قمت بتأمل الممارسات التدريسية التي ساعدتني على تلافي العيوب وتعزيز الإيجابيات التي واجهتني أثناء التطبيق، وتقديم مقترحات علاجية واقعية وأساليب وقائية لهذه التحديات بهدف تعديل الممارسات التدريسية المستقبلية. ومن نقاط القوة في التطبيق: استخدام التنوع في الاستراتيجيات التدريسية تناسباً لطبيعة كل درس، والربط الواقعي بين محتوى الوحدة وحياة الطلاب اليومية في سلطنة عمان، وتوظيف التقنية في

عرض المحتوى) الباوربوينت، الفيديوهات(، وتشجيع المشاركة الفعالة لجميع الطلاب من خلال الأنشطة التعاونية . ومن التحديات التي واجهتني :صعوبة في إدارة الوقت أثناء تنفيذ بعض الأنشطة التفاعلية، وتفاوت في مستويات الاستيعاب بين الطلاب مما استدعى تخصيص أنشطة إثرائية وعلاجية، وبعض الطلاب كانوا مترددين في المشاركة في أنشطة تمثيل الأدوار . والمقترحات العلاجية والوقائية :تخصيص وقت محدد مسبقاً لكل نشاط مع جرس تنبيه، وتكوين مجموعات متنوعة لضمان دعم الطلاب الضعاف، وتهيئة جو الصف من خلال أنشطة تمهيدية تشجع على المشاركة قبل الدخول في أنشطة التمثيل، وتصميم أنشطة بديلة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة . أما خطط الدروس المستقبلية فسيتم تخطيطها في ضوء نتائج تقييم الوحدة والاحتياجات التعليمية للطلاب بهدف تطويرها، مع التركيز على زيادة الأنشطة العملية والمجتمعية وتعزيز مهارات التفكير النقدي.

المراجع العلمية

- 1.الموسى، علي محمد .(2007). علم النفس التربوي .عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 2.العبد، أحمد .(2017). موسوعة علم النفس التربوي .القاهرة :دار الفكر العربي.
- 3.الغامدي، أحمد .(2019). نظريات التعلم والتعليم .الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 4.الخالدي، خالد .(2018). التعلم الاجتماعي ونظرية باندورا . عمان :دار الفكر.
- 5.مرشد، عبدالله، وخالد، سالم .(2000). الخصائص النمائية للمراهقين .القاهرة :دار النهضة العربية.
- 6.الحسيني، محمود .(2015). التفكير الاستنتاجي والتأملي لدى المراهقين .بيروت :دار الكتب العلمية.
- 7.وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان .(2025). دليل المعلم :التربية الإسلامية للصف العاشر) الفصل الثاني .(مسقط :وزارة التربية والتعليم.
- 8.وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان .(2025). كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر) الفصل الثاني .(مسقط :وزارة التربية والتعليم.
- 9.جامعة السلطان قابوس .(2026). دليل ملف الإنجاز الشامل لمرشحي التدريب الميداني) ملحق :2 مشروع خطة الوحدة الدراسية .(مسقط :كلية التربية.

الملاحق

تتضمن خطة الوحدة الملاحق التالية التي توثق الأنشطة والأدلة المطبقة في الصف :ملحق (1) نموذج خطة الوحدة (مواصلة المكونات مع مخرجات البرنامج .(ملحق :2) أدلة الأنشطة التطبيقية والأوراق التعليمية المستخدمة أثناء تدريس الوحدة .ملحق :3) صور توثيقية للأنشطة المنفذة في الصف .ملحق :4) نماذج من أعمال الطلاب .ملحق :5) استمارات التقويم والملاحظة الصفية .تم إرفاق صور الأنشطة والأدلة المطبقة في الصف في الملاحق أدناه.



الاختبار القصير الثاني للصف العاشر في مادة التربية الإسلامية العام الدراسي 2025/2026م

الاسم | | الصف | | الدرجة | 10 /
|

السؤال الأول: (4 درجات)

أ- اكتب الآيات الكريمة من قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ} إلى قوله تعالى: {وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ب- أكمل كتابة الحديث الآتي: روي أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: 92]

.....
.....
.....
.....
.....
.....



فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ".

السؤال الثاني: (3 درجات)

أ- اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

- نوع المد فيما تحته خط في قوله تعالى: {غير المغضوب عليه ولا الضالين}، هو مد:

أ- طبيعي ب- متصل ج- بدل د- لازم

ب- ضع علامة (√) إن كانت العبارة صحيحة، أو صوب ما تحته خط إن كانت العبارة خاطئة:

- تُعد طاعة ولي الأمر في غير معصية الله من حقوق الرعية على الحاكم. ()

ج- أكمل العبارة الآتية بما يناسبها:

- الغاية الأساسية من تشريع "حقوق الإنسان" في الإسلام هي تحقيق

السؤال الثالث: (3 درجات)

أ- قال تعالى: {وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ}، كيف يسهم أداء هذه الحقوق في استقرار المجتمع؟

.....
.....
.....

ب- عامل يعمل في إحدى الشركات، ويتأخر صاحب العمل في صرف راتبه الشهري بدون عذر شرعي.



1- ما رأيك في تصرف صاحب

العمل؟.....

.....

2- بم تنصح هذا

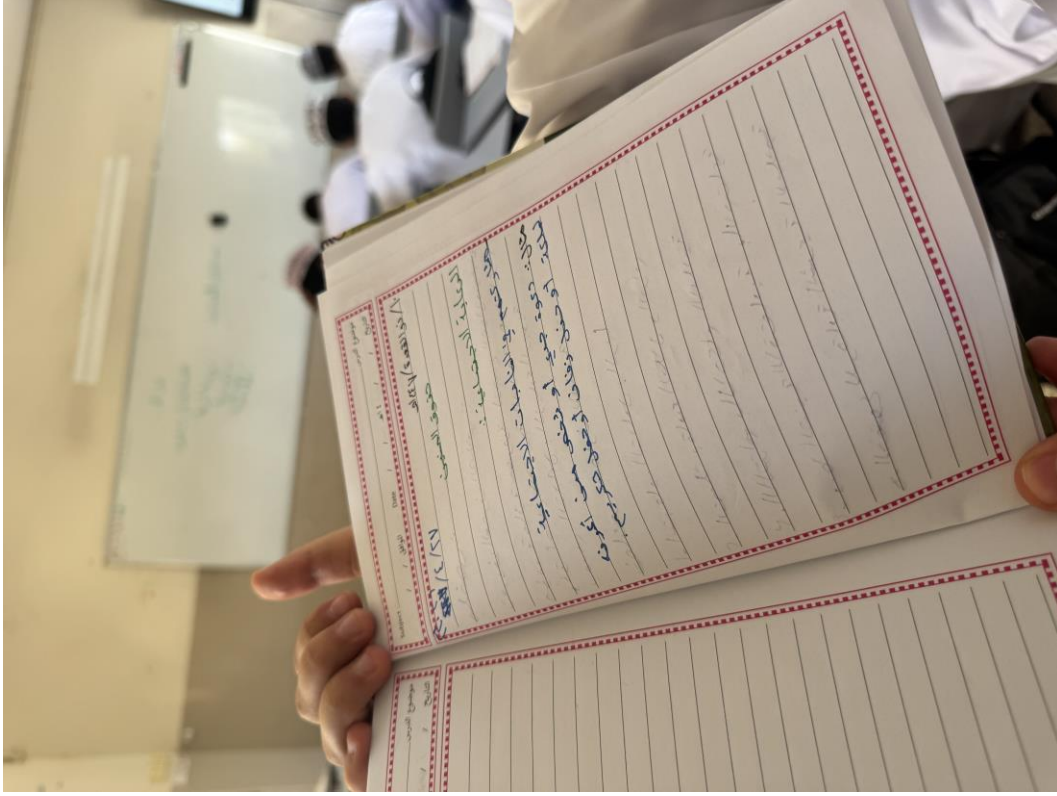
العامل؟.....

.....

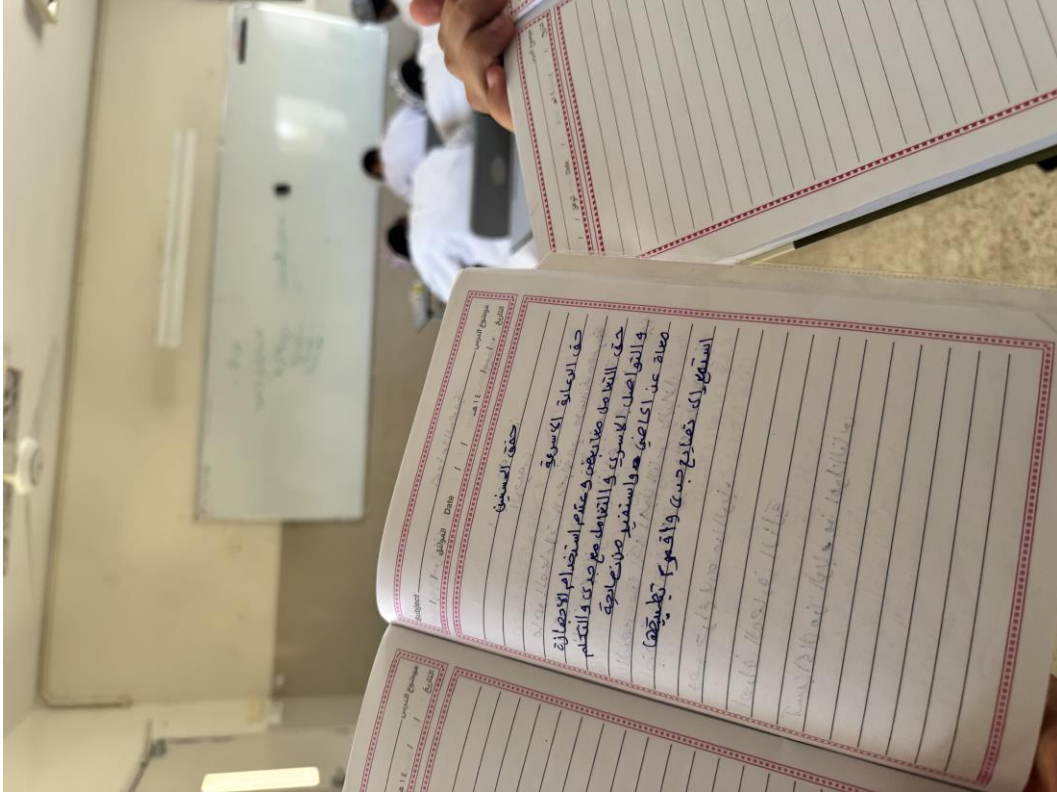
انتهت الأسئلة مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح

ملحق (2): أدلة الأنشطة والأوراق التعليمية

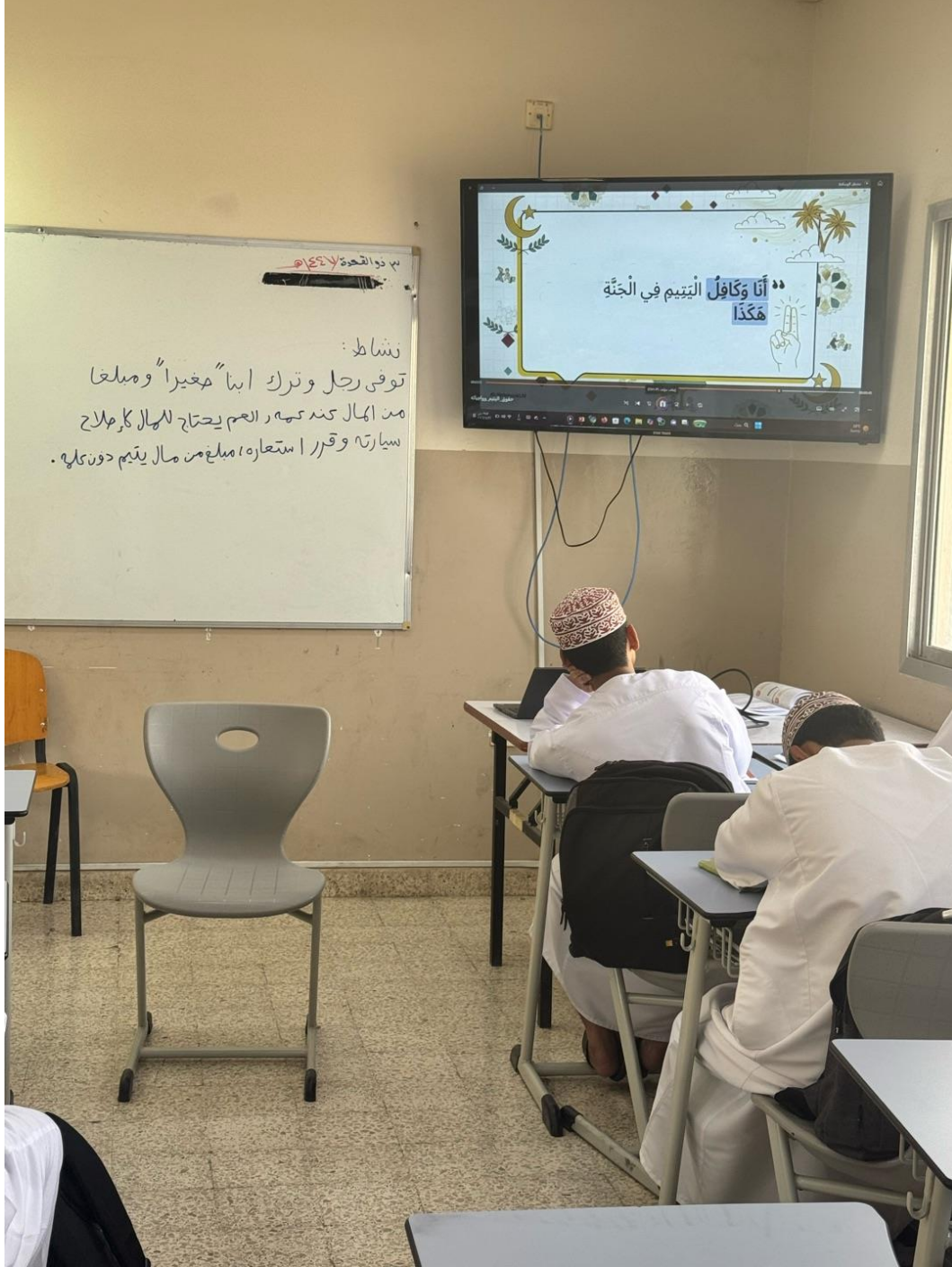
الصور التالية توثق بعض الأنشطة والأدلة التي تم تطبيقها في الصف أثناء تدريس الوحدة:



صورة توثق نشاط صفي تفاعلي



صورة توثق أعمال الطلاب في الأنشطة التعاونية



صورة من الحصة الصفية أثناء استخدام التقنية

محمد: وقد وردت أحاديث خاصة تحذر من ظلم غير المسلمين، فعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَفَصَهُ، أَوْ كَلَفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ، فَإِنَّا حَاجِبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١٩)، والمعاهد هو كل من عاهد المسلمين على أن يجري عليه حكم الله ورسوله، إذ هو مقيم في دار الإسلام مقابل التزامه بدفع الجزية؛ لتوفير الحماية له.

سعيد: هل من حقوق أخرى كفلها الإسلام لغير المسلمين؟



تعلم
قَالَ تَعَالَى: «وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ» (الأنعام: ١٠٨)، نهي صريح عن النيل من الآلهة التي يعبدها المشركون من الوثنيين والبوديين، وجاء هذا صوناً لكرامة الإنسان، وحفاظاً على حرّيته، واحتراماً لمشاعره؛ يقول الإمام القرطبي عند تفسير هذه الآية الكريمة: لا يحل لمسلم أن يسب صليبانهم، ولا دينهم، ولا كنائسهم، ولا يتعرض إلى ما يؤدي إلى ذلك.

رغد: حرية الدين، فقد حمى الإسلام حرية الاعتقاد والتعبد، فلكل ذي دين دينه ومذهبه، لا يجبر على تركه إلى غيره، ولا يضغط عليه ليتحول منه إلى الإسلام، وأساس هذا الحق قوله تعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» (البقرة: ٢٥٦).

تستيم: وكذلك حمى الإسلام معابد غير المسلمين، ورعى حرمة شعائرهم، بل جعل القرآن من أسباب الإذن في القتال حماية دور العبادة.^(٢٠) قَالَ تَعَالَى: «وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ هَلَمَّتْ صَوْلَجٌ وَبِيعٌ وَصَلَوْتُ وَمَسْجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا» (الحج: ٤٠).

النشاط الثاني
تدبر مع زملائك في المجموعة قول الله تعالى: «لَا يَنْهَكَ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَكُفْرِهِمْ أَنْ تَرَاهُمْ وَتَقْسِمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِمِينَ» (المتحنة: ٨)، ثم بينوا التوجيه الذي وجه الله إليه المسلمين.

الأب: كما أنّ من الحقوق التي كفلها الإسلام لهم، حق دعوتهم إلى الإسلام، فقد كان الرسول ﷺ يعرض عليهم الدخول في الإسلام، بالحكمة، والموعظة الحسنة، وأما الذين بقوا على دينهم فقد كان النبي ﷺ يحث المسلمين على حسن معاملتهم، وعدم التعرض لهم بالأذى، ولم يسنك النبي ﷺ دم أحد منهم بغير حق. قَالَ تَعَالَى: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَتَمَيَّنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ آلِ الْحَقِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ» (الأعراف: ١٥٨).

(١٩) أبو داود، السنن، كتاب الخراج، رقم الحديث ٣٠٥٤.

(٢٠) القرطابوي، يوسف، غير المسلمين في المجتمع الإسلامي، ط ٣، ص ١٩.

فهذا أمر من الله تعالى لرسوله الكريم لدعوة الناس إلى الدين الحق كونه من أعظم حقوقهم.

صورة من محتوى الكتاب المدرسي (حقوق غير المسلمين)



123 من 154 حقوق المادية :

أوكلت الشريعة الإسلامية، رعاية الأيتام لأفراد المجتمع المسلم؛ خاصة الأغنياء منهم، ومن ضمن الحقوق المادية لليتيم :

١. **كفالتة والقيام بأموره**، والسعي في مصالحه: من إطعام، وكسوة، وهذا الحق يضمن حفظ حقوقه، ورعايته، والعناية به؛ ليصبح عنصرًا فاعلًا في المجتمع المسلم.

٢. **الحفاظ على أمواله**: فالمحافظة على مال اليتيم واجب، أوجبه الله تعالى على الأوصياء، سواء كان ميراثًا أو هبة، أو راتبًا، يخصص له من قبل الدولة، لقوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ يَتِمُّونَ أَمْوَالَهُمْ لَا تَبَدُّلًا الْحَيْثُ بِالطَّيِّبِ﴾ (النساء: ٦)، وقوله تعالى: ﴿فَإِن آسَأْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا﴾ (النساء: ٦)، ووعد بالأجر العظيم لمن قام عليه بأمانة ونزاهة، وحفظه من التلف والضياع والسرقة، وسعى إلى تربيته وتكثيره مبتغيًا في ذلك الإصلاح. وفي المقابل توعد من تعدى وظلم وأكل مال اليتيم، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ (النساء: ١٠)، كما عدّ أكل مال اليتيم من الموبقات، لقوله ﷺ: «اجْتَنِبُوا الشَّيْءَ الْمَوْبِقَاتِ» وذكر من بينها: «أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ» (٢٤).

٣. **النفقة على اليتيم**: فقد حث الإسلام على الإنفاق على اليتيم إن لم يكن له مال أو قريب ينفق عليه، قال الله تعالى: ﴿وَيُطِمْئِنُّ الطَّعَامُ عَلَى حَيْوَةٍ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَبْيَرًا﴾ (الإنسان: ٨)، وتستمر هذه النفقة لليتيم حتى يبلغ ويستطيع الكسب، أما البنت فتستمر النفقة لها حتى تتزوج أو تعمل.

من واجبات اليتيم :

وبعد أن ظهرت الصورة الكاملة التي رسمها القرآن الكريم لليتيم لضمان حقوقه، قابل هذه الحقوق بواجبات متعددة، ومن ضمن هذه الواجبات :

١. **الشعور بالمسؤولية**: فصفة اليتيم ليست عيبًا ولا تهمة، فلا ينبغي لليتيم أن يشعر بالدونية والنقص بسبب يتمه، بل هو قدر الله تعالى على بعض خلقه، يجب عليه الإيمان به، متذكرًا أن النبي ﷺ كان يتيمًا، ولكن مع يتمه ﷺ، كان أكثر الناس إحساسًا بالمسؤولية، وأشجعهم على الإطلاق، وأكرمهم وأكملهم خلقًا، ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم: ٤)، ولليتيم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة، كما هو قدوة لكل من آمن برسالته وصدق بما جاء به.

(٢٤) البخاري، الصحيح، كتاب الوصايا، رقم الحديث ٢٧٦٦.

٢. **تقدير الكفالة**: فعلى اليتيم أن يتعامل مع كافلة بالاحترام والتقدير، وأن يبادلها المودة والحب، كما أن عليه أن يكون عنصرًا صالحًا للمجتمع الذي وقف بجانبه، وأن يسعى دومًا لرد هذا الحق بالعطف على إخوانه اليتامى.



صورة من محتوى الكتاب المدرسي (حقوق اليتيم)

اجتماعي يعتمد على حب الوطن،
ومراعاة السلوك العملي المعبر عن
احترام حقوق الوطن على أبنائه .

١. المسلمون: وقد اعتبرتهم الوثيقة أمة
إيئتهم، فقتضت بذلك على القبيلة

111 من 154

(١) ابن ماجه، السنن، كتاب المناسك، رقم الحديث ٣٢٢٧.

الوحدة الخامسة: الحقوق والواجبات

التي كانت سائدة في الجزيرة العربية، إذ اعتبرت قبيلتي الأوس والخزرج أمة، مع من وفد إليهم من قبيلة قريش، وغيرها من القبائل، التي هاجرت إلى المدينة، وهو ما نصت عليه الوثيقة بوضوح: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ، بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَثْرِبَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ، فَلِحَقِّ بَيْهِمْ وَجَاهِدِ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ.**^(٢)

كما أقرت الحقوق بينهم، دون تفریق في ذلك بين قبيلة وأخرى: **وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتْرَكُونَ مَفْرَحًا (٣) يَبْتَهِمُ أَنْ يُعْطَوْهُ بِالْمَعْرُوفِ فِي فِدَاءٍ، أَوْ عَقْلٍ (٤) ... وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ مَوَالِي بَعْضٍ - أي ينصر بعضهم بعضا - دُونَ النَّاسِ (٥).**

إنها أمة أقيمت على غير نظام القبيلة، وعلى غير أساس رابطة الدم، انصهرت فيها طائفتا الأوس والخزرج في جماعة الأنصار، ثم انصهر الأنصار والمهاجرون في جماعة المسلمين^(٦)، إنها الأخوة التي عبر عنها قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾** (الحجرات: ١٠)

٢. اليهود: **"وَأَنَّ الْيَهُودَ (٧) أُمَّةٌ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ.**^(٧) لليهود حقوقهم المدنية والدينية، كما أن للمسلمين ذلك، لهم حرية ممارسة دينهم، وحرية معتقدتهم: **"إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَأْتِمَ فَإِنَّهُ لَا يُوْتَعُ (٨) إِلَّا نَفْسَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ"**. أساس موطنتهم الولاء للدولة الإسلامية: لأن حق المواطنة لا يستلزم وحدة العقيدة ولا وحدة العنصر.

٣. بعض الوثنيين ممن بقوا على معتقدتهم من قبيلتي الأوس والخزرج، فقبل بهم الرسول ﷺ مع إلزامهم ببعض الواجبات، وقد أشارت إليهم الوثيقة: **"وَأَنَّهُ لَا يُجِيرُ مُشْرِكٌ مَالًا لِقُرَيْشٍ وَلَا نَفْسَهَا، وَلَا يَحُولُ دُونَهُ عَلَى مُؤْمِنٍ."** فقد اعترف ﷺ بوجودهم وألزمهم بأن لا يجير أحد مالا للمشركين.

تعلم

المشركون العرب جزء من هذه الوثيقة باعتبارهم من «الموالي»: فحسب الأعراف العربية إن دخلت قبيلة أو عشيرة في معاهدة فإن حلفاءها السابقين (أي مواليتها) يكونون طرفاً غير مباشر في تلك المعاهدة، وقد ورد في الوثيقة: **"لِلْيَهُودِ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ مَوَالِيَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ."**

(٢) ابن هشام، بدون، السيرة النبوية، دار الجيل، بيروت، ج ٢، ص ١٠٦.

(٣) هو من أقله الدين والكثير العيال.

(٤) العقل: الدية.

(٥) ابن هشام، مرجع سابق، كل ما ورد في الدرر من بنود الوثيقة من هذا المرجع في الصفحات: ١٠٦-١٠٨.

(٦) الشعبي، أحمد فائد، وثيقة المدينة، المعضون والدلالة، كتاب الأمة، ص ٧٤.

(٧) أوردت الوثيقة من اليهود: بنو عوف، وبنو الحارث، وبنو ساعدة، وبنو ثعلبة، ...

(٨) يوتع أي: يهلك.

العروض التقديمية :

- 1 المواطنة من خلال وثيقة المدينة المنورة.
- 2 حقوق غير المسلمين.
- 3 حقوق اليتيم .
- 4 حقوق المسنين.